UT JHSS
مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية
University of Tabuk Journal for Humanities and Social Sciences
جامعة تبوك University of Tabuk

تقييم تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل

Assessing Teachers' Perceptions Toward Giftedness and Creativity Among Students with Learning Disabilities in Regular Classrooms in the Ha'il Region

د. مقرن بن مبرك المطيري

أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة حائل

Dr. Muqrin Mubrik Almutairi

Assistant Professor, Department of Special Education, College of Education, University of Ha'il

mu.almutairi@uoh.edu.sa

muqrin.almutairi@hotmail.com

https://orcid.org/0009-0000-8208-7565

الملخص:

هدف البحث إلى تقييم تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل. تكوّنت عينة البحث من (١٥٥) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف العادية في المدارس الحكومية في منطقة حائل، في العام الدّراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، اختيروا بالطريقة العشوائية، تبعاً للمتغيرات: النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والدورات التدريبية. وقد اتّبع البحث المنهج الوصفي المسحي. واستخدم استبانة تم تطويرها لغايات دراسة تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ثلاثة مجالات: تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع، تصورات المعلمين نحو صعوبات التعلم، تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وأظهرت نتائج البحث أن درجة صحة تصورات عينة البحث نحو كل من المجال الأول (الموهبة والإبداع) والمجال الثاني (صعوبات التعلم) والمجال الثالث (الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم) متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى النوع الاجتماعي. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّرات المؤهل العلمي والخبرة في التعليم والدورات التدريبية. وأوصى البحث بإعداد برامج تدريبية للمعلمين نحو خصائص الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وأساليب التعرف عليهم، وتضمين خطط إعداد المعلمين قبل الخدمة نحو مفاهيم الموهبة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، واعتماد أدوات تقويم متنوعة للكشف عن الموهبة، وتطوير برامج تعليمية مرنة تلبي احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الموهبة، الإبداع، صعوبات التعلم، مزدوجو الاستثناء

Abstract

In this study, the researcher sought to assess teachers' perceptions toward giftedness and creativity among students with learning disabilities in regular classrooms in the Ha'il region. The sample consisted of 155 teachers working in public schools during the 2024-2025 academic year. A demographic survey was used to collect categorical information on participants. Categories included gender, academic qualification, teaching experience, and training courses. The study adopted a descriptive survey design and employed a questionnaire developed to explore teachers' perceptions across three domains: perceptions of giftedness and creativity in all students, perceptions of learning disabilities, and perceptions of giftedness and creativity among students with learning disabilities. The results revealed that the tools developed for this study were valid and reliable. The findings indicated no statistically significant differences in perceptions in giftedness and creativity in all students, perceptions of learning disabilities, and perceptions of giftedness and creativity among students and learning disabilities attributable to gender. However, statistically significant differences were found based on academic qualification, teaching experience, and participation in training courses. The researcher recommends developing training programs for teachers focusing on identifying the characteristics of gifted students with learning disabilities . The researcher also emphasized the need to incorporate the concept of giftedness among students with learning disabilities into pre-service teacher preparation programs, adopt diverse assessment tools that go beyond traditional academic indicators to identify giftedness, design flexible educational programs that address the needs of twice-exceptional learners.

Keywords: Giftedness, Creativity, Learning Disabilities, Twice-Exceptionality

المقدمة:

شـهد التعليم في المملكة العربية السـعودية تطورات نوعية في مجال التربية الخاصـة والدمج التربوي. إذ أن الموهبة والإبداع وصـعوبات التعلم من القضـايا التربوية والنفسـية التي تحظى باهتمام واسـع من قبل العاملين في الميدان التربوي في المملكة؛ لآثارها بعيدة المدى على أداء الطلبة الأكاديمي ونموهم النفســـي والاجتماعي وعلى تطور المجتمع بشكل عام.

تشـير الدراســات الحديثة إلى أن الطلبة ذوي صــعوبات التعلم قد يمتلكون قدرات إبداعية كامنة لا تُكتشف في الغالب بسبب التركيز المفرط على مواطن القصور الأكاديمي. ويُعد غياب الوعي الكافي لدى المعلمين بهذه الجوانب من أبرز العوائق التي تحول دون اسـتثمار هذه الإمكانات. ولذا، فإن تمكين المعلمين من التعرف إلى مواهب الطلبة ومظاهر الإبداع غير التقليدية لدى هذه الفئة، يشـكّل مدخلاً حاسماً لتعزيز مشـاركتهم الفاعلة في البيئات الصفية (Kapoula et al., 2016).

وقد أكدت دراسـات حديثة على أن اتجاهات المعلمين وتصـوراتهم نحو الموهبة والإبداع لها تأثير كبير على مدى تفاعلهم الإيجابي مع الطلبة ذوي صـعوبات التعلم، وعلى تصـميم أنشـطة تعليمية تتسـم بالمرونة والتنوع (Subban & Sharma, 2020; Wang & Neihart, 2021). فـالمعلم الـذي يتبنى اعتقـاداً بإمكانية وجود مواهب أو قدرات إبداعية لدى هؤلاء الطلبة، يكون أكثر استعداداً لتطبيق استراتيجيات تدريسية محفزة وداعمة. في المقابل، فإن المعلم الذي يركز فقط على الجوانب الأكاديمية الضـــعيفة قد يميل إلى اســـتخدام أساليب تقليدية لا تتيح الفرصة لبروز التميز الفردي، لذا أوصت دراسة أبو زينة وآخرون (٢٠٢١) بضرورة تعزيز وعي المعلمين بخصـائص هذه الفئة، وتوفير برامج تطوير مهني تمكنهم من اسـتخدام أدوات تقييم وملاحظة دقيقة تأخذ في الاعتبار طبيعة الموهبة في سياق صعوبات التعلم.

وقد برز مؤخرا مفهوم الازدواجية الاسـتثنائية (Twice-Exceptionality)، الذي يشـير إلى التداخل بين سمات الموهبة والإبداع وصـــعوبات التعلم لدى نفس الطالب، مما يســـتدعي توفير بيئات تعليمية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم المتميزة .(Gómez et al., 2022; Assouline et al., 2023) ويدعو هذا المفهوم إلى تجاوز التصنيفات التقليدية والتركيز على بناء استراتيجيات تعليمية تستثمر نقاط القوة لدى هؤلاء الطلبة بدلاً من التركيز فقط على جوانب الضعف.

كما بينت دراسـة حديثة أجراها Wang & Neihart (2021) أن تصـورات المعلمين تجاه الطلبة ذوي صـعوبات التعلم تؤثر بشـكل مباشـر على فرص حصـولهم على الدعم التعليمي المناسـب، فالمعلمون

الذين يتبنون منظوراً شمولياً ومتوازناً أكثر قدرة على التعرف على الطلبة ذوي الازدواجية الاستثنائية وتقديم الدعم الملائم لهم.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير برامج الدمج، تشير الدراسات إلى وجود تباين في مستوى تأهيل المعلمين العاملين في الفصول العادية للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم (العمري، ٢٠٢٢). وقد أكد العتوم وآخرون (٢٠٢٣) على أن تعزيز دور المعلم في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتطلب أولاً فهماً عميقاً لتصوراتهم نحو هذه الفئة، ومدى إدراكهم لوجود تقاطع محتمل بين الصعوبات والقدرات الإبداعية. فالمعلم يمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وتصوراته تشكل نقطة الانطلاق لأي إصلاح تربوي يهدف إلى دمج هذه الفئة بشكل عادل ومثمر. لذا تبرز الحاجة إلى استكشاف التصورات التي يحملها معلمو الصفوف العادية تجاه الموهبة والإبداع لدى هذه الفئة من الطلبة، لا سيما أنها تُعد مدخلاً مهماً لفهم طبيعة الممارسات التربوية اليومية في الصفوف العادية التي تنعكس على فرص الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعبير عن قدراتهم الكامنة.

انطلاقاً مما سبق، يأتي هذا البحث لسد فجوة معرفية مهمة في الدراسات التربوية العربية ، وذلك من خلال استقصاء تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو مفهومي الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتحليل طبيعة الممارسات التعليمية التي قد تنبثق عن هذه التصورات، واستكشاف العلاقة المحتملة بينها وبين خبرات المعلمين، ومؤهلاتهم، والتدريب الذي تلقوه في مجال التربية الخاصة.

مشكلة البحث:

تُعدّ فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم محور اهتمام متنامٍ في الأدبيات التربوية المعاصرة، ليس فقط بسبب التحديات التي يواجهونها داخل الصفوف العادية، بل أيضاً لما قد يمتلكونه من إمكانات متميزة لا تبدو ظاهرة للعيان. فقد بينت الاتجاهات الحديثة أن بعض هؤلاء الطلبة لديهم جوانب ضعف واضحة وقدرات ومؤشرات موهبة وإبداع في الوقت ذاته، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في كيفية فهمهم داخل البيئة المدرسية. وتقدير التنوع في قدراتهم، وتوفير فرص تعليمية تساعد تلك المواهب على الظهور والنمو.

يشكل الطلاب ذوي صعوبات التعلم نسبة ملحوظة في الصفوف العادية، حيث تشير الدراسات إلى أنهم يمثلون ما يزيد عن ١٠٪ من طلاب المدارس في المرحلة الابتدائية (Gillette, 2023)، ويواجهون تحديات تعليمية متنوعة تتطلب أساليب واستراتيجيات تعليمية خاصة. وفي الوقت ذاته، أظهرت العديد من الدراسات أن بعض هؤلاء الطلبة يمتلكون مواهب أو قدرات إبداعية كامنة، إلا أنها غالباً ما تظل غير مكتشفة بسبب التركيز على

جوانب القصور المرتبطة بصعوبات التعلم، مما يؤدي إلى تجاهل أبعاد التميز والموهبة لديهم (Gomez et al., 2022).

لقد أصبح من الضروري تبنّي رؤية شمولية تأخذ في الاعتبار أن الطالب الذي يواجه صعوبة في جانب معين من التعلم قد يمتلك قدرات متميزة في جوانب أخرى، وهو ما يُعرف بمفهوم الازدواجية الاستثنائية (Twice Exceptionality)، والذي دعا إلى تصميم بيئات تعليمية مرنة تراعي التباين بين نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة .(Wang & Neihart, 2021) ولكن نجاح هذا التوجه يتطلب وجود معلمين واعين بخصائص هذه الفئة، ومقتنعين بإمكانية وجود موهبة وإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولديهم القدرة على ملاحظتها وتطويرها.

وتشير الدراسات إلى أن تصورات المعلمين تلعب دوراً أساسياً في تشكيل مواقفهم التعليمية، واختيارهم لاستراتيجيات التدريس وأساليب التقييم المناسبة (Subban & Sharma, 2020). وعليه، فإن تبني المعلم لتصورات إيجابية نحو إمكانية وجود موهبة لدى الطالب ذي صعوبات التعلم قد ينعكس على نوعية فرص التعلم المقدمة له، بينما قد يؤدي التصور السلبي إلى تجاهل تلك القدرات. في دراسة أبو زينة وآخرين (٢٠٢١) أوضحت أن هناك تفاوتاً في فهم معلمي الصفوف العادية لمفهوم الموهبة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ يربط بعضهم الموهبة بالتفوق الأكاديمي فقط، في حين يتجاهلون مظاهر الإبداع غير الأكاديمي، مثل التفكير الابتكاري أو المهارات الفنية. هذا الفهم المحدود قد يحول دون تقديم الدعم التربوي المناسب الذي يحتاجه هؤلاء الطلبة لتنمية مواهبهم.

وفي ضوء التوجهات الحديثة في المملكة العربية السعودية نحو الدمج الشامل والاعتراف بحقوق جميع الطلبة في التعليم النوعي، أصبح من الضروري الوقوف على تصورات المعلمين العاملين في الصفوف العادية نحو إمكانات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، خصوصاً فيما يتعلق بالموهبة والإبداع. فالمعلمون هم البوابة الأولى التي يمكن من خلالها اكتشاف هذه القدرات.

وعليه، فإن مشكلة البحث تتمثل في عدم وضوح التصورات التي يحملها معلمو الصفوف العادية في منطقة حائل نحو وجود الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما قد يؤثر على فرص هؤلاء الطلبة في التعبير عن قدراتهم وتطويرها. ومن هنا، يسعى البحث إلى استقصاء تلك التصورات من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما تقييم تصـورات المعلمين في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم في الصـفوف العادية؟

أهمية البحث:

– **الأهمية النظرية:** يكتسـب هذا البحث أهميته من تركيزه على تصـوّرات معلمي الصـفوف العادية نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم، وهي منطقة معرفية لم تحظَ باهتمام كافٍ في الأدبيات العربية. وتنبع أهميته من معالجة فجوة بحثية تتعلق بمدى فهم المعلمين لمفهوم الازدواجية الاسـتثنائية (الموهوبون ذوو صـعوبات التعلم)، بما يثري الإطار النظري المرتبط بخصائص هذه الفئة واستراتيجيات الكشف عنها.

– **الأهمية العملية (التطبيقية):** يتوقع أن تسـهم نتائج هذا البحث في تطوير أداء المعلمين داخل الصـفوف العادية، من خلال تزويدهم بمؤشـرات وقواعد مسـتندة إلى أداة البحث تسـاعدهم على اكتشـاف مواهب الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتقديم الدعم المناسب لهم. كما يمكن للنتائج أن تُسهم في تصميم برامج تدريبية أكثر دقة، تُبنى على بيانات ميدانية نحو تصـوّرات المعلمين واحتياجاتهم، بما يدعم جهود الدمج الشـامل في المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– ما تصورات المعلمين في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة في الصفوف العادية؟

٢– ما تصورات تصورات المعلمين في منطقة حائل نحو صعوبات التعلم لدى الطلبة في الصفوف العادية؟

٣– ما تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل ؟

٤– هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصـورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم في الصـفوف العاديةفي منطقة حائل تُعزى للمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس والدورات التدريبية؟

أهداف البحث:

– قياس تصورات المعلمين في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة في الصفوف العادية.

- قياس تصورات المعلمين في منطقة حائل نحو صعوبات التعلم لدى الطلبة في الصفوف العادية.
- قياس تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية.
- الكشف عن الفروق في تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل تُعزى للمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس والدورات التدريبية.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: أجري البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

- الحدود المكانية: اقتصر البحث على الصفوف العادية في جميع المدارس الحكومية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت النتائج على البيانات التي تم جمعها من خلال استبانة تم تطويرها لأغراض البحث.

مصطلحات البحث:

تم اعتماد المصطلحات الإجرائية الآتية لغايات هذا البحث:

– صعوبات التعلم: "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة التي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، للخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ص.١٢).

– الموهبة: "هي استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية الأقران في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج الموهوب إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية" (وزارة التعليم، دليل فصول الموهوبين، ٢٠١٧، ص.٢).

- **الإبداع:** "الإبداع هو قدرة الأفراد على توليد أفكار أصلية وذات قيمة، والقدرة على التفكير بشكل مبتكر، وإيجاد حلول سليمة وغير تقليدية للمشكلات" (Hahn et al., 2024,p.2).

- **الأفراد مزدوجو الاستثناء (Twice-exceptional)**: "هم أولئك الذين يمتلكون قدرات عالية أو موهبة في مجال واحد أو أكثر، وفي ذات الوقت يعانون من صعوبات تعلم محددة تعوق أدائهم الأكاديمي أو التعليمي" (Kircher-Morris, 2021,p.11).

الإطار النظري

مقدمة:

تُعد الموهبة والإبداع من الجوانب الجوهرية التي ينبغي الاهتمام بها لدى جميع المتعلمين، بما في ذلك الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ أظهرت الدراسات أن بعض هؤلاء الطلبة يُصنَّفون ضمن فئة "ثنائيو الاستثناء " (Twice-exceptional)، وهم من يجمعون بين الموهبة أو التفوق في مجالات معينة، والصعوبات التعليمية في مجالات أخرى. فرغم التحديات التي يواجهونها في بعض الجوانب الأكاديمية، إلا أنهم قد يمتلكون قدرات ذهنية عالية وإبداعات متميزة لا يمكن اكتشافها من خلال أدوات التقييم التقليدية. لذا فإن التعرف على هذه المواهب وتقديم بيئة تعليمية محفزة ومرنة يُسهم في استثمار طاقاتهم الكامنة، وتمكينهم من المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع التعليمي، وفي هذا الإطار سيتم تناول كل من: الموهبة والإبداع، صعوبات التعلم، والموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أولا: الموهبة والإبداع:

على الرغم من تباين مفهوم الموهبة وفق المنصات الفكرية والفلسفية المختلفة، إلا أن هناك اتفاقا بوصفها أداء بمستوى أعلى من الآخرين في مجال معين، لذا تعرف الموهبة بامتلاك الفرد لقدرات وإمكانات فطرية عالية في مجال أو أكثر، تمكنه من تحقيق أداء متميز يفوق أقرانه، فهي ليست سمة ثابتة بل هي نتاج تفاعل معقد بين القدرات المعرفية والنفسية والاجتماعية والفرص المتاحة في البيئة. فالموهبة تظهر في أداء متميز يقع في أعلى التوزيع داخل مجال معين، وتتطور عبر مراحل تبدأ بالإمكانات ثم الإنجاز، وصولاً إلى التميز أو التفوق البارز (Subotnik et al., 2011). وتعرف وزارة التعليم الطالب الموهوب بأنه الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع

المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية (وزارة التعليم، ٢٠١٧). ويترتب على ذلك وجود أشخاص متخصصين وعلى كفاءة عالية للتعرف عليهم واكتشافهم، وتحديد البرامج التربوية والخدمات التي تتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم (حمادنة، ٢٠١٤).

من جانب آخر يورد جروان (٢٠١٣) تصنيفات لتعريفات الإبداع، فمدرسة الجشطالت تشير إلى أن الإبداع إعادة دمج أو ترجمة الأفكار بشكل جديد. أما التعريفات الجمالية فتدور فكرتها نحو التعبير الذاتي للفرد وخبرته الشخصية. أما تعريفات التفكير الإبداعي فتركز على دور العقل في إدراك العلاقة بين شيئين بطريقة يتولد عنها ظهور شيء ثالث. أما ستيرنبرغ (Sternberg, 2006) فيرى أن الإبداع يتكون نتيجة تفاعل ستة عناصر رئيسية: القدرات العقلية، والمعرفة، وأنماط التفكير، والسمات الشخصية، والدافعية الذاتية، والبيئة الداعمة. وقد أشار تورانس (Torrance, 1993) إلى أن التفكير الإبداعي يتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، وهذه القدرات تُعدّ مؤشرات مهمة لاكتشاف الطلبة ذوي الإمكانات الإبداعية الكامنة، مما يستدعي أدوات كشف متنوعة تأخذ في الحسبان أبعاد الإبداع والموهبة غير النمطية. ويُعد الإبداع مكوناً جوهرياً في بنية الموهبة، بل إن بعض النماذج تعتبره محوراً أساسياً في تحديد الطلبة الموهوبين، لا سيما نموذج الثلاث حلقات لِرِنزولي (Renzulli, 2011) الذي يؤكد أن الموهبة لا تقتصر على مستوى عالٍ من القدرة العقلية فقط، بل تتطلب كذلك درجة مرتفعة من الالتزام بالمهمة والإبداع، وهي العوامل الثلاثة التي تتفاعل فيما بينها لتنتج سلوكاً موهوباً.

ثانيا: صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر على اكتساب وحفظ أو تخزين وفهم واستخدام المعلومات اللفظية أو غير اللفظية، وهذه الاضطرابات تنتج عن خلل وضعف في عمليات الذاكرة المختصة بالتفكير والانتباه والإدراك والفهم (صابر وخرموش، ٢٠١٨). أي أن هذه الصعوبات تحدث نتيجة لاختلالات في العمليات النفسية الأساسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي، وليس نتيجة لعوامل بيئية مثل ضعف التعليم أو الظروف الاقتصادية الصعبة (Lerner, 2020).

تؤثر صعوبات التعلم بشكل رئيسي على الأداء الأكاديمي، لكنها تختلف من حيث الشكل والشدة من فرد لآخر. فقد يظهر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم نقاط ضعف في مجالات محددة مثل القراءة أو الرياضيات، بينما قد تكون لديهم قدرات طبيعية أو فوق المتوسطة في مجالات أخرى (عطية، ٢٠١٩).

تُستخدم عدة محكات للحكم على وجود صعوبات التعلم لدى الطلاب، أبرزها: محك التباعد، ويشير إلى وجود تفاوت ملحوظ بين القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي أو بين أداء الطالب في المواد المختلفة؛ وفي محك

الاستبعاد، حيث تُستبعد الحالات الناتجة عن إعاقات حسية أو عقلية أو اضطرابات انفعالية. وفي محك التربية الخاصة، والذي يفيد بأن هذه الفئة تحتاج إلى أساليب تعليمية خاصة تختلف عن تلك المخصصة للطلاب العاديين أو ذوي الإعاقات، وفي محك المشكلات المرتبطة بالنضج، ويعكس الفروق الفردية في النمو التي قد تؤثر على استعداد الطفل للتعلم؛ وفي محك العلامات الفسيولوجية، ويشير إلى وجود اضطرابات وظيفية بسيطة في الدماغ تؤثر على العمليات العقلية، مثل الإدراك والانتباه (حفيظة وعوينة، ٢٠٢١).

تصنف صعوبات التعلم إلى فئتين رئيسيتين، هما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية. يتم استخدام هذا التصنيف لمساعدة المعلمين والمعلمات في فهم أنواع الصعوبات التي يواجهها الطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم.تتعلق صعوبات التعلم النمائية بالمهارات الأساسية التي يحتاجها الفرد للتعلم الأكاديمي. وتتضمن هذه الفئة مشكلات تتعلق بالانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير، وحل المشكلات. (Kirk et al., 2019)

وتتضمن صعوبات التعلم النمائية صعوبات الانتباه والذاكرة، فهما من العمليات الأساسية التي تؤثر على جميع جوانب التعلم. يعاني الطلاب الذين لديهم مشكلات في الانتباه من صعوبة في التركيز على المهام لفترات طويلة، مما يؤدي إلى تشتيت ذهنهم وعدم إتمام المهام المطلوبة. كما أن صعوبات الذاكرة قد تؤثر على قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات المخزنة، ويعاني بعض الطلاب من ضعف في الذاكرة قصيرة المدى (إبراهيم، ٢٠١٤). كما تتضمن صعوبات التعلم النمائية صعوبات الإدراك، فالإدراك عملية نفسية يفسر بها العقل الإحساس الذي يرد إليه من تنبيهات أجهزة الحس، وتشمل صعوبات الإدراك المشكلات المتعلقة بفهم المعلومات الحسية الواردة إلى الدماغ، سواء كانت مرئية أو سمعية. ويمكن أن تؤثر هذه الصعوبات على قدرة الطلاب على تفسير الأشياء التي يرونها أو يسمعونها بشكل صحيح (شادي، ٢٠٢٠).

أما صعوبات التعلم الأكاديمية فتتعلق بالمشكلات التي تواجه الطلاب في المجالات الأكاديمية المحددة وتشمل هذه الفئة اضطرابات مثل صعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة، وصعوبات الحساب، ففيما يتعلق يواجه الأفراد الذين يعانون من صعوبات القراءة منها ثلاث مشكلات رئيسية تؤثر على عملية القراءة لديهم. تتمثل هذه المشكلات في فك الرموز، وهي القدرة على تحويل الرمز المكتوب إلى لغة منطوقة، وتعتمد بشكل كبير على "الوعي الصوتي" الذي يُعنى بفهم أن الكلام يتكون من وحدات صوتية صغيرة. المشكلة الثانية هي الطلاقة، والتي تعني قدرة الفرد على القراءة بدون بذل مجهود كبير، ومن الطبيعي أن يتأثر من يعاني من مشكلات في فك الرموز بضعف في الطلاقة. أخيراً، يأتي الاستيعاب القرائي، وهو قدرة الفرد على استخراج المعنى مما قرأ، وهو الهدف الأسمى من عملية

القراءة. تتأثر هذه القدرة سلباً بشكل مباشر إذا كان الفرد يعاني من مشكلات في الطلاقة (الخطيب وآخرون، ٢٠١٣).

أما صعوبات الكتابة فتؤثر على قدرة الفرد على الكتابة بشكل صحيح ومقروء. وتتضمن مشاكل في التهجئة، القواعد اللغوية، والتنسيق اليدوي الذي تتطلبه الكتابة. يمكن أن تكون الكتابة غير مقروءة أو تحتوي على أخطاء إملائية كثيرة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل جيد (Mercer & Pullen, 2009).

والنوع الثالث من صعوبات التعلم الأكاديمية هو صعوبات الحساب، وهو اضطراب يؤثر على القدرة على إجراء العمليات الرياضية البسيطة مثل الجمع والطرح، وكذلك التعامل مع المفاهيم الرياضية الأكثر تعقيدًا مثل الضرب والقسمة. يعاني الطلاب الذين لديهم صعوبات الحساب من صعوبة في فهم الأرقام والعلاقات الرياضية، مما يجعل من الصعب عليهم النجاح في مادة الرياضيات (Kirk et al., 2019).

ثالثا: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

تمثل فئة "ثنائيو الاستثناء" تحدياً تربوياً هاماً، حيث يجمع هؤلاء بين الموهبة وصعوبات التعلم، مما يجعل تشخيصهم معقداً. يشير الشهري (٢٠٢٢) إلى أن هؤلاء الطلبة قد يخفون مواهبهم بسبب الصعوبات الأكاديمية التي تواجههم، وهو ما تدعمه الدراسات الأجنبية مثل Pfeiffer (2022) التي تؤكد على ضرورة تطوير أدوات تشخيصية متخصصة وتدريب المعلمين للتعرف على الفئة لضمان رعايتهم بشكل فعال، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ومشاركتهم في المجتمع التعليمي.

تصف ازدواجية الاستثناء (2e) الطلاب الموهوبين الذين يعانون في الوقت نفسه من صعوبات تعلم أو إعاقات محددة. يمتلك هؤلاء الأفراد مزيجاً فريداً من القدرات العالية والتحديات، مما يخلق ملفاً تعليمياً معقداً. قد يتألق هؤلاء الطلاب في مجالات مثل التفكير الإبداعي، حل المشكلات المعقدة، أو المهارات المكانية، بينما يواجهون صعوبات كبيرة في مناطق أخرى مثل القراءة، الكتابة، أو الحساب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتداخل اضطرابات مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أو اضطراب طيف التوحد مع مواهبهم، مما قد يؤدي إلى إخفاء موهبتهم الحقيقية أو صعوبات التعلم لديهم، أو كليهما. (NAGC,2023)

ورغم هذا التناقض الظاهري، فإن غياب الوعي الكافي بمعايير الازدواجية الاستثنائية يشكّل عائقاً أمام الأهل والمعلمين في التعرف بدقة على احتياجات هؤلاء الطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم، ويمكن أن تؤثر إحدى

الخاصيتين (الموهبة أو صعوبة التعلم) على الأخرى، ففي العديد من الحالات، تُهيمن الإعاقة جزئياً أو كلياً على القدرات، مما يزيد من خطر التهميش، المعاملة النمطية، والإقصاء من مجموعات الطلاب الموهوبين والمتفوقين. فالطالب الموهوب أو المبدع الذي يواجه صعوبة في التعلم قد لا يتم تشخيصه كموهوب لأن الصعوبة الأكاديمية تصرف الانتباه عن مواطن الموهبة والإبداع لديه. وفي المقابل، قد يتم إغفال صعوبة التعلم لدى الطالب الموهوب لأن قدراته العالية في مجالات أخرى تعوض أو تخفي الصعوبات التي يواجهها في مجال معين (Gierczyk & Hornby,2021). هذا التداخل المعقد يجعل عملية التعرف على هؤلاء الطلاب تحدياً كبيراً للأنظمة التعليمية. تشير الدراسات إلى أن هذه الفئة من الطلاب قد تُظهر تبايناً كبيراً في الأداء، حيث يتفوقون في بعض المهام بينما يعانون بشدة في أخرى، مما يجعلهم "غير مرئيين" لأساليب التقييم التقليدية (Minger & Rinn, 2021).

وتُعد عملية الكشف والتشخيص للطلبة مزدوجي الاستثناء من أصعب التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم. يعود هذا الأمر إلى الطبيعة المتناقضة لخصائصهم، حيث يمكن للموهبة أن تخفي صعوبة التعلم، أو أن صعوبة التعلم تحجب الموهبة والإبداع، مما يؤدي إلى عدم التعرف على احتياجاتهم التعليمية الخاصة (Minger & Rinn, 2021).

ومن أبرز التحديات في الكشف عن مواهب وإبداعات هذه الفئة من الطلبة هي الوصمة الاجتماعية والنفسية وعدم التوافق في الأداء ونقص تدريب المعلمين والمتخصصين فغالباً ما يفتقر المعلمون إلى التدريب الكافي للتعرف على الخصائص المعقدة للطلبة: وأدوات التقييم التقليدية تعتمد معظم أدوات التقييم المدرسية، مثل الاختبارات المعيارية للذكاء والتحصيل، على القدرات اللغوية والمنطقية التقليدية. هذه الاختبارات قد لا تقيس الأنماط الفريدة للذكاء والإبداع التي تظهر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما يؤدي إلى تقدير أقل من الواقع لقدراتهم (Siegel, 2012).

يرى الباحث أن فهم الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وخاصة أولئك الذين يكونون ضمن فئة ازدواجية الاستثناء، يمثل تحدياً وفرصة في آن واحد. إن تبني منظور شامل يرى في كل طالب إمكانات كامنة، بغض النظر عن الصعوبات التي يواجهها، هو الخطوة الأولى نحو إنطلاق لإبداعاتهم ومواهبهم الفريدة. من خلال تطبيق استراتيجيات كشف وتشخيص متعددة الأوجه، وتوفير بيئات تعليمية مرنة ومدعومة بالتكنولوجيا، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (الدخيل ومتولي، ٢٠١٩) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاتجاه نحو الإبداع لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي واتخذت عينة قصدية من مجتمع البحث (٢٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في إحدى مدارس مدينة الرياض، وأعتمد البحث على مقياس الاتجاه نحو الابداع من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاتجاه نحو الإبداع لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، وأن من أنجح الطرق لتحقيق حاجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين هو اعتماد أساليب متباينة تعمل على عملية تنشيط القدرات الدماغية والبرامج والخبرات الإثرائية.

هدفت دراسة (Chen et al., 2023) إلى استكشاف التحديات التي تواجه المعلمين في التعرف على احتياجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مدارس تايوان. واتبع البحث المنهج المسحي من خلال تطبيق استبيانات إلكترونية على عينة مكونة من ٨٩٦ مدرسة، تم من خلالها التعرف إلى وجود ٢٧٧ طالباً تنطبق عليهم سمات الموهبة وصعوبات التعلم. وقد جُمعت البيانات من معلمين وإداريين متخصصين في التربية الخاصة. استخدم البحث أدوات قياس إلكترونية تضمنت مقاييس جاهزة ومقننة. وأظهرت النتائج أن المدارس التي تقدم برامج لذوي الاحتياجات الخاصة كانت أكثر نجاحاً في تشخيص هذه الفئة. كما كشفت النتائج عن ضعف التدريب المتخصص للمعلمين في ما يتعلق بالتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وسلّطت دراسة (Hamzić & Bećirović, 2021) الضوء على التحديات المرتبطة بتحديد وتصنيف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، خاصةً في الحالات التي لا تظهر فيها القدرات المعرفية العالية لوجود صعوبات تعلم. من خلال تحليل الدراسات النظرية والتجريبية ذات العلاقة. جرى البحث في جامعة بيرتش الدولية في سراييفو، البوسنة والهرسك. استخدم البحث أدوات تحليل نوعي للأبحاث والنماذج التعليمية السابقة. وأظهرت النتائج أن هناك طلاب موهوبين قد يبقون غير مشخصين بسبب الأداء الأكاديمي المتوسط الذي يخفي نقاط الضعف التعلمي. كما بيّنت أن افتقار المعلمين إلى أدوات دقيقة يؤدي إلى إغفال هذه الفئة. وأوصى البحث بضرورة تطوير أدوات تقييم متعددة الأبعاد، وتدريب المعلمين على الكشف عن مظاهر الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (Reis et al., 2021) إلى تحليل فعالية برامج التدخل الأكاديمي والنفسي للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في البيئات المدرسية الأمريكية. اتبع البحث منهجاً شبه تجريبي لمدة ثلاث سنوات على عينة من ١٥٦ طالباً من الصف الثالث إلى الثامن. اعتمد الباحثون على مجموعة من الأدوات تشمل الاختبارات المقننة واستبيانات التكيف الاجتماعي والمقابلات الفردية مع المعلمين والطلاب. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الجانب الأكاديمي بنسبة ٣٢٪ في مهارات القراءة و٢٨٪ في حل المسائل الرياضية، كما لوحظ انخفاض في معدلات القلق المدرسي بنسبة ٤٠٪ وتحسن في المهارات الاجتماعية لدى ٦٨٪ من المشاركين. خلص البحث إلى أهمية تبني نماذج تدخل متكاملة تراعي الجانبين الأكاديمي والنفسي، مع التأكيد على ضرورة توفير تدريب متخصص للمعلمين وزيادة الدعم المالي لبرامج هذه الفئة.

هدفت دراسة (الشمري والربيعان، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على اتجاهاتهم نحو تدريس هؤلاء الطلاب، ومعرفة تأثير متغيرات (التخصص، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، والمؤهل العلمي) على تلك المعرفة والاتجاهات، كما هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبين اتجاهاتهم نحو تدريسهم، وتكونت عينة البحث من (١٧٣) معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقتي حائل والقصيم، وكان منهم (١٣٧) من معلمي التعليم العام، و(٢٦) من معلمي صعوبات التعلم، و (١٠) من معلمي الموهوبين، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدم الباحثان فيها أداة استبانة مكونة من بعدين، وأظهرت نتائج البحث أن معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة كبيرة، كذلك كانت اتجاهاتهم نحو تدريس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بدرجة مرتفعة، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معرفة المعلمين بخصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفي اتجاهاتهم نحو تدريس الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات (التخصص، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، والمؤهل العلمي).

وهدفت دراسة (الحلايقة، ٢٠٢٣) التعرف إلى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل الكشف والرعاية، وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة، واشتملت عينة البحث على (٤) طلاب من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتم اعتماد المقابلة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج البحث أنه يمكن التعرف إلى الطفل الموهوب ذي صعوبات التعلم من خلال الوعي بالمؤشرات للتعرف على الموهوبين من ذوي الاعاقة، من حيث

الصـــعوبات التي تتناقض مع قدراته ومنجزاته وردود أفعاله الاجتماعية والعاطفية، كما أن ظهور الصـــعوبات الأكاديمية في السنوات الأولى والتواصل بين المدرسة والأسرة يشكل عاملاً مهما للتعرف على هؤلاء الطلبة.

وراجعت دراســة (Ronksley-Pavia et al., 2023) الأبحاث الســابقة المتعلقة بتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من أجل تحديد أثر هذه الازدواجية على صحتهم النفسية. اعتمد البحث على تحليل دراسات منشورة سابقاً في مجلات علمية. أُجري البحث في أستراليا، ضمن مؤسسات أكاديمية مهتمة بالتربية الخاصــة. اســتخدم البحث أدوات تحليل نوعي وموضــوعي للمقالات العلمية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي صـــعوبات التعلم غالباً ما يعانون من تقدير منخفض، بســـبب عدم تلبية احتياجاتهم المزدوجة في التعليم. كما أشارت النتائج إلى تأثير البيئة المدرسية في دعم هذا التقدير.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراســات الســابقة موضــوع الطلبة الموهوبين ذوي صــعوبات التعلم في بيئات مختلفة ومن زوايا متعددة، إذ تناولت دراســـة (الدخيل ومتولي، ٢٠١٩) فعالية البرامج التعليمية المعتمدة على التعلم المســـتند إلى الدماغ في تنمية الإبداع، وتناولت دراسات مثل (Chen et al. 2023) و (Hamzić & Bećirović, 2021) صعوبات في التشخيص، وضعف تدريب المعلمين، وهو ما يتقاطع مع أحد محاور البحث الحالي المتمثل في تقييم فجوة المعرفة لدى المعلمين. من جانب آخر، ناقشـــت دراســـة (الحلايقة ،٢٠٢٣) دور البيئة الأســـرية والمدرســـية في رعاية هذه الفئة، بينما ركزت دراســـة (Ronksley-Pavia et al, 2023) على الأبعاد النفسية للطلاب. ومع ذلك، يكتسب البحث الحالي خصوصية من خلال تركيزه على تصورات معلمي الصفوف العادية نحو الموهبة والإبداع لدى هذه الفئة، مســتند إلى مقياس ثنائي الأبعاد، ما يُعد إســهاماً نوعياً في البحوث التربوية القائمة. أيضا، يتميز البحث الحالي بتركيزه على معلمي الصفوف العادية دون الاقتصار على معلمي التربية الخاصـــة، مما يمنحه بعداً تطبيقياً واقعياً بالنظر إلى كون هؤلاء المعلمين الأكثر تعاملاً مع الطلاب في المراحل الدراسية المبكرة.

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

بما أن البحث قام بقياس تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل، فإن المنهجية التي اتبعها البحث هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل والبلغ عددهم (١٥٨٧٠) معلماً ومعلمة، منهم (٧٧٩٢) معلماً و(٨٠٧٨) معلمة (وزارة التعليم، مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار، ٢٠٢٥). وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الصفوف العادية في المدارس الحكومية في منطقة حائل، استجاب منهم (115) معلماً ومعلمة على أداة البحث، وقد توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في التدريس والدورات التدريبية، كما يبين الجدول رقم (١).

جدول ١. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيراته

المتغير	أبعاد المتغير	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	81	52.3%
	أنثى	74	47.7%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	132	85.2%
	ماجستير فأعلى	٢٣	14.8%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	48	31.0%
	٥- ١٠ سنوات	55	35.5%
	أكثر من ١٠ سنوات	52	33.5%
الدورات التدريبية في الموهبة والإبداع وصعوبات التعلم	لا	68	43.9%
	نعم	٨٧	56.1%
المجموع		١٥٥	100%

أداة البحث:

بهدف تحقيق هدف البحث والمتمثل في تقييم تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، قام الباحث بتطوير استبانة من خلال مراجعة الدراسات

السابقة التي تناولت الموضوع كدراسة (الدخيل ومتولي، ٢٠١٩) ودراسة (Chen et al., 2023) ودراسة (الشمري والربيعان، ٢٠١٩) ودراسة (الحلايقة، ٢٠٢٣)، إذ تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بموضوع البحث، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت من (٤٢) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات هي:

- المجال الأول: تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع (١٣) فقرة.

- المجال الثاني: تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو صعوبات التعلم (١٧) فقرة.

- المجال الثالث: تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (١٢) فقرة.

وقد تم تصميم الاستجابة على الاستبانة وفق تدريج ليكرت الثنائي (Likert Scale) وكما يلي: موافق / غير موافق، بحيث تأخذ الإجابة الصّحيحة درجة واحدة، بينما تأخذ الإجابة الخطأ صفرا، مع مراعاة تنوع فقرات الاستبانة بين الصواب والخطأ.

وقد تمّ تحليل بيانات الاستبانة من خلال احتساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكل مجال، وبهدف تصنيف هذه المتوسطات إلى مستويات كمية قابلة للتفسير، تم اعتماد ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- أقل من (٠,٦) مستوى معرفة منخفض.
- من (٠,٦ إلى أقل من ٠,٨) مستوى معرفة متوسط.
- من (٠,٨ إلى ١) مستوى معرفة مرتفع.

وقد تم اعتماد هذا التصنيف بناءً على رأي ستة من الخبراء في مجالي التربية الخاصة والقياس والتقويم، ويتماشى هذا التقسيم مع ماهو متعارف عليه في الأبحاث التربوية، وخاصة في حال عدم وجود معيار مرجعي (Norm-referenced criterion).

صدق أداة البحث:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، وقد طلب إليهم تحديد درجة ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة ودرجة شموليتها لتقييم تصورات معلمي الصفوف العادية في منطقة حائل نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ودرجة الانتماء للفقرات في المجالات الواردة فيه (الموهبة والإبداع، صعوبات التعلم، الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم)، ودرجة وضوح الفقرات

وسـلامتها اللغوية، وكذلك إبداء أي تعديلات مقترحة وحذف الفقرات غير الضـرورية. وبعد إعادة الاسـتبانة تم إجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠٪) من المحكمين في توصياتهم.

ثبات نتائج المقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) معلماً ومعلمة، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة الثّبات (ألفا) للمقياس ككل (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مقبولة ومناسبة لأغراض البحث الحالي.

إجراءات البحث:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.
- إعداد مقياس البحث وعرضه على المحكّمين، وتعديله وفق ذلك.
- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لاستخراج دلالات الصدق والثبات.
- إعداد الصورة الإلكترونية لمقياس الاتجاهات.
- تطبيق المقياس على عينة البحث.
- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- مناقشة النتائج ووضع التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديموغرافية لمجتمع وعينة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لقياس تصورات عينة البحث.
- اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث للمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشـف عن دلالة الفروق في تصـورات عينة البحث لمتغير الخبرة في التدريس.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق في المقارنات البعدية.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقاً لتسلسل أسئلته:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: " ما تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة في الصفوف العادية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب عينة البحث على فقرات الاستبانة التي تقيس تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة في الصفوف العادية. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث لفقرات مجال الموهبة والإبداع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
١	الموهبة قدرة عقلية أو مهارة عالية في مجال معين، تظهر منذ وقت مبكر لدى الطفل	.71	.46	8	متوسطة
٢	يمتاز الطلبة الموهوبون بالتفوق الأكاديمي	.81	.40	2	مرتفعة
٣	يواجه الطلبة الموهوبون صعوبة في الانخراط في الأنشطة التقليدية	.67	.47	10	متوسطة
٤	يمكن تنمية الموهبة والإبداع من خلال بيئة صافية محفزة واستراتيجيات تدريس غير تقليدية	.70	.46	9	متوسطة
٥	الموهبة والإبداع خصائص فطرية تظهر في جميع مراحل نمو الإنسان	.67	.47	11	متوسطة
٦	الموهبة تشير إلى قدرة الفرد على إنجاز مهام معينة بشكل متميز مقارنة بالآخرين	.73	.45	6	متوسطة
٧	الإبداع هو القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة وحل المشكلات بطريقة غير تقليدية	.76	.43	3	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
٨	البيئة الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً هاماً في تنمية الموهبة والإبداع	.74	.44	4	متوسطة
٩	الموهوبون يمتلكون دائماً مستويات عالية من الذكاء العام	.55	.50	13	منخفضة
١٠	الإبداع مرتبط فقط بالمجالات غير الأكاديمية مثل الرسم والموسيقى	.61	.49	12	متوسطة
١١	المبدعون قد يعانون من صعوبات في بعض الجوانب الأكاديمية، رغم تميزهم في مجالات أخرى	.74	.44	5	متوسطة
١٢	الموهوبون والمبدعون يمتازون دائما بنتائج أكاديمية عالية	.72	.45	7	متوسطة
١٣	الموهبة والإبداع تظهر بشكل أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث	.88	.33	1	مرتفعة
	المجال الأول: الموهبة والإبداع	٠,٧٢	٠,١٨	–	متوسطة

تبيّن النتائج في الجدول رقم (٢) بأنّ تصورات عينة البحث في المجال الأول ككل (الموهبة والإبداع) جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (٠,٧٢) وانحراف معياري (٠,١٨)، وهو ما يعكس حاجة ماسة إلى توعية أعمق بمفاهيم الموهبة الحديثة، التي لم تعد تقتصر على القدرات التقليدية أو الأكاديمية فحسب، بل تشمل طيفاً واسعاً من القدرات المتعددة بحسب نظرية "الذكاءات المتعددة" لغاردنر.

وقد جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي " الموهبة والإبداع تظهر بشكل أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث" بالترتيب الأول ومتوسط حسابي (٠,٨٨)، ودرجة مرتفعة ما يشير إلى أن المعلمين يدركون أن عامل النوع لا علاقة له بتحديد الموهبة والإبداع، إذ تظهر الموهبة والإبداع لدى الذكور والإناث على حد سواء، فرغم أن صياغة الفقرة قد توحي باعتقاد المعلمين بأن الموهبة أكثر ظهوراً لدى الذكور، فإن الدرجة المرتفعة تشير إلى رفض هذه العبارة، ما يعني أن هناك وعياً متقدماً بعدم تأثر الموهبة بعامل النوع الاجتماعي.

وجاءت الفقرة رقم (٢) بالترتيب الثاني وهي " يمتاز الطلبة الموهوبون بالتفوق الأكاديمي" بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٤٠) ودرجة مرتفعة. أي أن المعلمين يدركون أن الموهبة والإبداع قد توجد لدى طلبة غير متفوقين أكاديمياً، ومن الملاحظ وجود إدراك لدى المعلمين بضرورة التفريق بين "التفوق الأكاديمي" و"الموهبة"، وهذا التفريق يعد جوهرياً في حقل رعاية الموهوبين. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Hamzić & Bećirović, 2021) من أن هناك طلاب موهوبين قد يبقون غير مشخصين بسبب الأداء الأكاديمي. وهذا الفهم يفتح المجال أمام تبني استراتيجيات تعليمية تراعي التنوع العقلي والنمائي لدى الطلبة.

في المقابل جاء في الترتيب الثاني عشر وما قبل الأخير الفقرة (١٠) وهي " الإبداع مرتبط فقط بالمجالات غير الأكاديمية مثل الرسم والموسيقى" بمتوسط حسابي (٠,٦١) وانحراف معياري (٠,٤٩) ودرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى وجود تصورات نمطية ضيقة لدى بعض المعلمين نحو طبيعة الإبداع، تنحصر في مجالات فنية كالرسم والموسيقى، وتغفل مظاهره في الرياضيات، والعلوم، واللغة، والتفكير النقدي. وهذا الخلط يتعارض مع الرؤى الحديثة التي تنظر إلى الإبداع كعملية معرفية يمكن أن تظهر في مجالات التفكير المجرد، وحل المشكلات، والابتكار التكنولوجي. كما يتعارض مع ما أشارت إليه دراسة (الدخيل ومتولي، ٢٠١٩)، وقد يُعزى هذا القصور إلى نقص في برامج إعداد المعلمين التي تدمج مفاهيم الإبداع في سياقات متعددة.

وجاء في الترتيب الثالث عشر والأخير الفقرة رقم (٩) وهي " الموهوبون يمتلكون دائماً مستويات عالية من الذكاء العام" بمتوسط حسابي (٠,٥٥) وانحراف معياري (٠,٥٠) ودرجة منخفضة، وهذه النتيجة تبرز استمرار بعض المفاهيم التقليدية التي تساوي بين الذكاء العقلي المرتفع والموهبة، وهي نظرة تجاوزتها النظريات التربوية الحديثة. مما يستدعي تعزيز الوعي المهني والتربوي بمفهوم "الموهبة المتعددة الأبعاد."

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: " ما تصورات المعلمين نحو صعوبات التعلم لدى الطلبة في الصفوف العادية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات عينة البحث على فقرات الاستبانة التي تقيس تصورات المعلمين نحو صعوبات التعلم لدى الطلبة في الصفوف العادية. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث لفقرات مجال صعوبات التعلم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
١٤	صعوبات التعلم اضطرابات ناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي	.58	.50	13	منخفضة
١٥	تؤثر صعوبات التعلم على اكتساب واستخدام مهارات القراءة، أو الكتابة، أو الرياضيات أو حل المشكلات	.70	.46	5	متوسطة
١٦	تنتج صعوبات التعلم نتيجة خلل في إحدى الحواس كالبصر والسمع	.64	.48	8	متوسطة
١٧	درجة ذكاء الطلاب ذوي صعوبات التعلم أقل من الطلبة العاديين	.54	.50	15	منخفضة
١٨	صعوبات التعلم تستمر مدى الحياة	.52	.50	16	منخفضة
١٩	صعوبات التعلم تتشابه بين الطلاب في النوع لكنها تختلف في الدرجة	.71	.46	4	متوسطة
٢٠	تلعب العوامل الوراثية دوراً في ظهور صعوبات التعلم	.63	.48	9	متوسطة
٢١	قد تنتج صعوبات التعلم عن عن ظروف اقتصادية أو ثقافية أو تعليمية	.57	.50	14	منخفضة
٢٢	العوامل البيئية قد تفاقم صعوبات التعلم	.80	.40	2	مرتفعة
٢٣	يمكن الحد من صعوبات التعلم من خلال بعض أدوية وعقاقير الجهاز العصبي المركزي	.62	.49	11	متوسطة
٢٤	تتساوى نسبة صعوبات التعلم بين الذكور والإناث	.41	.49	17	منخفضة
٢٥	من مظاهر صعوبات التعلم انخفاض الأداء الأكاديمي	.68	.47	6	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
٢٦	لا يوجد ارتباط بين صعوبات التعلم وتكوين صداقات مع الآخرين	.91	.29	1	مرتفعة
٢٧	صعوبات التعلم ترافق دائماً اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد	.61	.49	12	متوسطة
٢٨	التدخل المبكر يمنع ظهور صعوبات التعلم لدى الطلاب	.63	.48	10	متوسطة
٢٩	من مؤشرات صعوبات التعلم التباين بين قدرات الطالب وتحصيله الدراسي	.72	.45	3	متوسطة
٣٠	لا علاقة بين صعوبات التعلم والقدرة على الحفظ والتذكر	.65	.48	7	متوسطة
	المجال الثاني: صعوبات التعلم	٠,٦٤	٠,١٧	–	متوسطة

تبيّن النتائج في الجدول رقم (٣) بأنّ تصورات عينة البحث في المجال الأول ككل (صعوبات التعلم) جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (٠,٦٤) وانحراف معياري (٠,١٧)، مما يشير إلى وعي عام بهذه الصعوبات، لكنه لا يرتقي إلى الإدراك الكامل، الأمر الذي قد يتطلب تقديم برامج تدريبية أو توعوية لتعزيز هذا الجانب.

وقد جاءت الفقرة رقم (٢٦) وهي " لا يوجد ارتباط بين صعوبات التعلم وتكوين صداقات مع الآخرين " بالترتيب الأول ومتوسط حسابي (٠,٩١)، وانحراف معياري (0.29) مما يعكس فهماً يفصل بين الصعوبات الأكاديمية والجوانب الاجتماعية.

وجاءت الفقرة رقم (٢٢) بالترتيب الثاني وهي " العوامل البيئية قد تفاقم صعوبات التعلم " بمتوسط حسابي (٠,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٠) ودرجة مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي عينة البحث أن البيئة المحيطة بالطالب، سواء في المنزل أو المدرسة، تلعب دوراً مؤثراً في تطور أو تراجع قدراته التعليمية. فالعوامل مثل الفقر، الإهمال الأسري، ضعف الدعم المدرسي، وغياب البيئة التعليمية المحفزة، قد تؤدي إلى زيادة حدة الصعوبات التي يعاني منها الطالب.

في المقابل جاء في الترتيب السادس عشر وما قبل الأخير الفقرة (١٨) وهي "صعوبات التعلم تستمر مدى الحياة" بمتوسط حسابي (٠,٥٢) وانحراف معياري (٠,٥٠) ودرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف وعي أفراد عينة البحث بالطبيعة المزمنة لصعوبات التعلم، إذ تُعد صعوبات التعلم من الاضطرابات النمائية التي ترافق الفرد مدى الحياة، وإن كانت مظاهرها قد تختلف أو تتغير مع التدخلات التعليمية والعلاجية.

وجاء في الترتيب السابع عشر والأخير الفقرة رقم (٢٤) وهي " تتساوى نسبة صعوبات التعلم بين الذكور والإناث" بمتوسط حسابي (٠,٤١) وانحراف معياري (٠,٤٩) ودرجة منخفضة، وتعكس هذه النتيجة ضعف معرفة عينة البحث بنتائج الدراسات العلمية التي تشير إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر من الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتقاد عينة البحث بتشابه جميع الاضطرابات النمائية بين الذكور والإناث، كما تشير إلى أن أفراد العينة قد يفتقرون إلى المعلومات التفصيلية أو الحديثة نحو الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في انتشار صعوبات التعلم. كما قد يكون هذا الاعتقاد مرتبطاً بالمفاهيم الثقافية أو الاجتماعية التي تميل إلى المساواة في التقييمات بين الذكور والإناث.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث وينص على: " ما تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات عينة البحث على فقرات الاستبانة التي تقيس تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في منطقة حائل. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث لفقرات مجال الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
31	الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يكون لديهم صورة أو أكثر من الموهبة والإبداع	.80	.40	6	مرتفعة
32	نسبة الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أقل من الطلبة العاديين	.66	.48	12	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
٣٣	صعوبات التعلم قد تسهم في تحفيز الطالب لابتكار طرق إبداعية لمواجهة التحديات	.83	.38	3	مرتفعة
٣٤	الإبداع والموهبة قد يكونان وسائل تعويضية لذوي صعوبات التعلم للتغلب على التحديات الأكاديمية	.77	.42	9	متوسطة
٣٥	الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يواجهون صعوبات إضافية في التعبير عن إبداعهم بسبب القوالب التقليدية للتعليم	.82	.39	4	مرتفعة
٣٦	يميل الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى الإبداع في المجالات الأكاديمية	.75	.43	10	متوسطة
٣٧	التحديات الأكاديمية تحد من إظهار مواهب ذوي صعوبات التعلم في مجالات أخرى	.86	.34	2	مرتفعة
٣٨	الموهبة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد تكون غير ملاحظة في البداية بسبب التركيز على الصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها	.78	.42	7	متوسطة
٣٩	العوامل الاجتماعية والثقافية قد تؤثر في طريقة تقدير وتطوير الموهبة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم	.81	.39	5	مرتفعة
٤٠	الموهبة والإبداع وسائل فعالة للتغلب على التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم	.90	.31	1	مرتفعة
٤١	التركيز على مواهب وإبداعات الطلبة يمكن أن يعالج صعوبات التعلم لديهم	.70	.46	11	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدّرجة
٤٢	التركيز على مواهب الطلاب ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى انصرافهم عن الأداء الأكاديمي	.78	.42	8	متوسطة
المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم		٠,٧٩	٠,١٥	–	متوسطة

تبيّن النتائج في الجدول رقم (٤) بأنّ تصـــورات عينة البحث في المجال الثالث ككل (الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم) جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (٠,٧٩) وانحراف معياري (٠,١٥)، ويعزى ذلك إلى التصـــورات التقليدية التي تربط بين صـــعوبات التعلم وضـــعف القدرات بشـــكل عام، دون التمييز بين الأداء الأكاديمي والقدرات الإبداعية أو التفكير غير التقليدي، وهو ما تؤكده الدراسات التربوية كدراسة (Alsamani et al., 2023) التي أظهرت أن المعلمين لاحظوا وجود قدرات عالية لدى هؤلاء الطلاب في مجالات الإبداع وحل المشكلات، لكنهم يواجهون تحديات في المهارات الأكاديمية الأساسية.

وقد جاءت الفقرة رقم (٤٠) وهي " الموهبة والإبداع وســـائل فعالة للتغلب على التحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب ذوي صـعوبات التعلم " بالترتيب الأول ومتوسـط حسـابي (٠,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٣١) ودرجة مرتفعة مما يشير إلى إلى اتفاق واضح بين أفراد العينة على الدور الإيجابي للقدرات الإبداعية في تعزيز التعلم لدى هذه الفئة.

وجاءت الفقرة رقم (٣٧) بالترتيب الثاني وهي " التحديات الأكاديمية تحد من إظهار مواهب ذوي صعوبات التعلم في مجالات أخرى" بمتوسط حسابي (٠,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٤) ودرجة مرتفعة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة البحث أن الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد تُشكل عائقاً أمام مواهبهم. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى الممارسات التربوية السائدة التي تقيّم الطلبة بمعايير أكاديمية ضيقة، دون أن تتيح لهم بيئة تعليمية مرنة تُمكّنهم من التعبير عن مواهبهم بطرق متنوعة.

في المقابل جاء في الترتيب الحادي عشر وما قبل الأخير الفقرة (٤١) وهي " التركيز على مواهب وإبداعات الطلبة يمكن أن يعالج صـــعوبات التعلم لديهم " بمتوســـط حســـابي (٠,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٦) ودرجة متوسـطة. وتعزى هذه النتيجة إلى ضـعف فهم بعض أفراد عينة البحث للطبيعة الدائمة لصـعوبات التعلم، إذ تُعد هذه الصعوبات من الاضطرابات النمائية التي ترافق الفرد مدى الحياة، ولا يمكن معالجتها بشكل نهائي، بل يمكن

التكيف معها والتقليل من أثرها من خلال اســـتراتيجيات تعليمية فعّالة. وتشـــير النتيجة إلى وجود قدر من الاختلاط او الالتباس لـدى أفراد العينـة بين دور الموهبـة والإبـداع في دعم الطـالـب وتمكينـه وبين فكرة علاج صعوبات التعلم.

وجاء في الترتيب الثاني عشـــر والأخير الفقرة رقم (٣٢) وهي " نســـبة الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـعوبات التعلم أقل من الطلبة العاديين " بمتوسـط حسـابي (٠,٦٦) وانحراف معياري (٠,٤٨) ودرجة متوسـطة، وتدل هذه النتيجة على وجود تباين في وجهات نظر أفراد العينة، ويعكس ذلك نقصـاً في الوعي بوجود فئة تُعرف بـ"ذوي صعوبات التعلم الموهوبين"، وهي فئة تجمع بين التحديات الأكاديمية والقدرات الإبداعية العالية ، وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Chen et al., 2023) التي كشفت النتائج عن ضعف التدريب المتخصص للمعلمين في ما يتعلق بالتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

عرض ومناقشـة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وينص على: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات المعلمين نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصـــفوف العادية في منطقة حائل تُعزى للمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس والدورات التدريبية؟"

للإجابة عن هذا السؤال والذي يبحث في الفروق الإحصائيّة وفقاً لمتغيّرا البحث، تمّ تناول كل متغيّر على حدة، على النّحو الآتي:

أ– الفروق وفق متغيّر النّوع الاجتماعي (ذكر، أنثى):

للكشـــف عن دلالة الفروق في تصـــورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، تم اســـتخراج المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية، كما تم اســـتخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول(٥) نتائج اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدّلالة

المجال الأول: الموهبة والإبداع	ذكر	81	.73	.19	.863	.389
	أنثى	74	.70	.17		
المجال الثاني: صعوبات التعلم	ذكر	81	.65	.18	.804	.423
	أنثى	74	.63	.16		
المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ذكر	81	.78	.16	.446	.656
	أنثى	74	.79	.15		
المقياس ككل	ذكر	81	.71	.14	.680	.498
	أنثى	74	.70	.13		

* دالة إحصائياً

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٥) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم حساب قيمة "ت" لكل مجال في الاستبانة. وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في مجال الموهبة والإبداع (٠,٨٦٣) بمستوى دلالة (٠,٣٨٩)، وفي مجال صعوبات التعلم (٠,٨٠٤) بمستوى دلالة (٠,٤٢٣)، وفي مجال الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (٠,٤٤٦) بمستوى دلالة (٠,٦٥٦)، وفي الاستبانة ككل (٠,٦٨٠) بمستوى دلالة (٠,٤٩٨)، وجميع هذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة تشابه برامج إعداد المعلمين والمعلمات قبل وبعد الخدمة، والخدمات الإشرافية المقدمة لهم، لذلك فإن معارف المعلمين والمعلمات جاءت متقاربة في الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ب– الفروق وفق متغيّر المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى):

للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول(٦) نتائج اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدّلالة
المجال الأول: الموهبة والإبداع	بكالوريوس	132	.69	.18	-6.480	*.000
	ماجستير فأعلى	٢٣	.89	.13		
المجال الثاني: صعوبات التعلم	بكالوريوس	132	.63	.17	-2.370	*.019
	ماجستير فأعلى	٢٣	.72	.12		
المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بكالوريوس	132	.76	.15	-8.068	*.000
	ماجستير فأعلى	٢٣	.92	.07		
الاستبانة الكلية	بكالوريوس	132	.69	.13	-5.236	*.000
	ماجستير فأعلى	٢٣	.83	.08		

* دالة إحصائياً

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٦) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم حساب قيمة "ت" لكل مجال في الاستبانة. وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في مجال الموهبة والإبداع (٦,٤٨٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفي مجال صعوبات التعلم (٢,٣٧٠) بمستوى دلالة (0.019)، وفي مجال الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (٨,٠٦٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وفي الاستبانة ككل (٥,٢٣٦) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أثر المؤهل العلمي في تشكيل تصورات المعلمين نحو

الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم، إذ من المتوقع أن يكون لدى المعلمين من حملة الماجســـتير فأعلى مســـتوى أعلى من الوعي المعرفي والخبرة في مفاهيم الموهبة وصـــعوبات التعلم، مما ينعكس على تقديراتهم بصـــورة أكثر إيجابية وعمقاً. كما أن البرامج الأكاديمية المتقدمة قد تزودهم بأســـس نظرية وممارســـات تربوية أكثر حداثة، تمكّنهم من فهم الفروق الفردية بشـــكل أفضـــل، والتعرف على مظاهر الموهبة ضـــمن فئة ذوي صـــعوبات التعلم.

ج– الفروق وفق متغيّر الخبرة في التدريس (أقل من ٥ سنوات، ٥– ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات):

للكشـــف عن دلالة الفروق في تصـــورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم، تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، تم اســـتخراج المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية، لاســـتجابات أفراد العينة على استبانة البحث، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة على استبانة البحث في ضوء متغير الخبرة في التدريس.

المجالات	المؤهّل العلمي	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول: الموهبة والإبداع	أقل من ٥ سنوات	48	.68	.16
	٥– ١٠ سنوات	55	.78	.17
	أكثر من ١٠ سنوات	52	.68	.20
	المجموع	١٥٥	.72	.18
المجال الثاني: صعوبات التعلم	أقل من ٥ سنوات	48	.63	.16
	٥– ١٠ سنوات	55	.63	.17
	أكثر من ١٠ سنوات	52	.67	.17
	المجموع	١٥٥	.64	.17
	أقل من ٥ سنوات	48	.75	.14
	٥– ١٠ سنوات	55	.80	.16

المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	أكثر من ١٠ سنوات	52	.81	.15
	المجموع	١٥٥	.79	.15
الاستبانة الكلية	أقل من ٥ سنوات	48	.68	.12
	٥- ١٠ سنوات	55	.72	.14
	أكثر من ١٠ سنوات	52	.71	.13
	المجموع	155	.71	.13

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (٧) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد العينة على مجالات البحث وعلى الاستبانة ككل في ضوء متغير الخبرة في التدريس، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الأول: الموهبة والإبداع	بين المجموعات	.38	2	.19	5.996	.003*
	داخل المجموعات	4.84	152	.03		
	المجموع	5.22	154			
المجال الثاني: صعوبات التعلم	بين المجموعات	.04	2	.02	٠,٧٥٨	.470
	داخل المجموعات	4.30	152	.03		
	المجموع	4.34	154			

المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	.11	2	.05	2.392	.095
	داخل المجموعات	3.47	152	.02		
	المجموع	3.58	154			
المقياس ككل	بين المجموعات	.05	2	.03	١,٤٦٤	.235
	داخل المجموعات	2.60	152	.02		
	المجموع	2.65	154			

* دالة إحصائيا

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس بين متوسطات تصورات أفراد العينة في الاستبانة ككل وللمجالين الثاني والثالث، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة للاستبانة ككل (١,٤٦٤) ومستوى الدلالة (0.235). في حين بلغت قيمة "ف" المحسوبة في المجال الثاني (صعوبات التعلم) (٠,٧٥٨) ومستوى الدلالة (٠,٤٧٠)، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة في المجال الثالث (الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم) (2.392) ومستوى الدلالة (٠,٠٩٥).مما يعني أن تصورات أفراد عينة البحث نحو كل من صعوبات التعلم والموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم متقاربة بغض النظر عن سنوات الخبرة. في المقابل أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأول (الموهبة والإبداع) فقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٥,٩٩٦) ومستوى الدلالة (0.003). ولمعرفة اتجاه الفروق في هذا المجال، فقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول كما يبين الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق الدالة والتي تعزى لمتغير الخبرة في التدريس

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	٥- ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
المجال الأول: الموهبة والإبداع	أقل من ٥ سنوات	.68	*-0.102	.0023
	٥- ١٠ سنوات	.78	-	*-0.104
	أكبر من ١٠ سنوات	.68	-	-

تبين النتائج في الجدول (٩) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا في (تصورات عينة البحث للموهبة والإبداع)، وعلى مستوى الاستبانة ككل هو بين الفئة العمرية (٥-١٠ سنوات) وكل من الفئة (أقل من ٥ سنوات) والفئة

العمرية (أكبر من ١٠ سنوات)، أي أن تطورات المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة أكثر دقة من تصورات المعلمين ذوي الخبرة القليلة أو الكبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة (٥-١٠ سنوات) قد جمعوا بين حداثة المعرفة التربوية ومرونتها من جهة، وبين الخبرة العملية التي تُمكنهم من ملاحظة سلوك الطلبة وتقييم قدراتهم بواقعية من جهة أخرى، دون أن تؤثر فيهم التحيزات التي قد ترافق قلة الخبرة.

د- الفروق وفق متغيّر الدورات التدريبية (أخذ دورات، لم يأخذ دورات):

للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في الموهبة والإبداع وصعوبات التعلم (أخذ دورات، لم يأخذ دورات)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول(١٠) نتائج اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق في تصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المجالات	الدورات التدريبية	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدّلالة
المجال الأول: الموهبة والإبداع	لا	68	.67	.15	٢,٩٣٦-	٤*.00
	نعم	٨٧	.75	.20		
المجال الثاني: صعوبات التعلم	لا	68	.54	.12	٢٧١.٨-	*.000
	نعم	٨٧	.73	.15		
المجال الثالث: الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	لا	68	.74	.14	-3.552	*.001
	نعم	٨٧	.83	.15		
المقياس ككل	لا	68	.64	.09	٠٥٣.٧-	*.000
	نعم	٨٧	.76	.13		

* دالة إحصائياً

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٠) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتصورات عينة البحث نحو الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في الموهبة والإبداع وصعوبات التعلم (لا، نعم)، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم حساب قيمة "ت" لكل مجال في الاستبانة. وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في مجال الموهبة والإبداع (٢,٩٣٦) بمستوى دلالة (٠,٠٠٤)، وفي مجال صعوبات التعلم (٨,٢٧١) بمستوى دلالة (0.000)، وفي مجال الموهبة والإبداع لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (٣,٥٥٢) بمستوى دلالة (٠,٠٠١)، وفي الاستبانة ككل (٧,٠٥٣) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية في مجالات الموهبة والإبداع وصعوبات التعلم قد اكتسبوا معارف ومهارات أعمق وأكثر، وهذا مكّنهم من تطوير تصورات أكثر دقة وشمولاً نحو خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم واحتياجاتهم.

التّوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- إعداد برامج تدريبية للمعلمين نحو خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وأساليب التعرف عليهم.
- تضمين مفاهيم الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم ضمن خطط إعداد المعلمين قبل الخدمة.
- تطوير برامج تعليمية مرنة تلبي احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة في الكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.

المقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث لدراسة الخصائص النفسية لفئة الطلبة مزدوجي الاستثناء.
- تقييم فاعلية البرامج التعليمية الحالية للاستجابة لاحتياجات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- تطوير أدوات ومقاييس مقننة للكشف عن الطلبة مزدوجي الاستثناء في المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية

إبراهيم، يوسف (٢٠١٤). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة.

البشـيري، زهير. (٢٠٢٠). السـعادة لدى الطلاب الموهوبين بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسـيوط، 36(7)، ٤٦٨-٤٩٣.

جروان، فتحي.(2013) . *الإبداع: مفهومه، معاييره، مكوناته*. دار الفكر.

حفيظة، بلخير، وعونية، محصـر. (٢٠٢١). صـعوبة التعلم واسـتراتيجيات العلاج. *مجلة سـلوك*، 8(2)، ١٢٤-١٤٦.

حلايقة، محمد.(2023) . *الأطفال الموهوبون ذو صعوبات التعلم: سبل الكشف والرعاية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

حمادنة، بدران.(2014) . *المرشد إلى الموهبة والإبداع*. عالم الكتب الحديث.

الخطيب، جمال؛ الصمادي، جميل؛ الروسان، فاروق؛ وآخرون.(2013) . *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. دار الفكر.

الدخيل، عبد الرحمن، ومتولي، فكري. (٢٠١٩). فعالية التعليم المسـتند إلى الدماغ في تنمية الاتجاه نحو الإبداع لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الموهوبين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 7(7)، ١٨٧-٢١٨.

أبو زينة، فواز؛ البطاينة، عاطف؛ والشرعة، عبد الكريم. (٢٠٢١). تصورات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن حول الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 22(1)، ١-٢٤.

شادي، حاتم. (٢٠٢٠). صعوبات التعلم: المفهوم والعلاج. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، (18)، ٣٧-٤٩.

الشـمري، سـالم، والربيعان، عبد الله. (٢٠١٩). معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصـائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم. *مجلة كلية التربية*، 35(3)، ٢٨٢-٣٣٤.

صابر، بحري، وخرموش، منى. (٢٠١٨). مدى اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء التلاميذ ذوي التعلم الإذاعة الجزائرية نموذجًا. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل*، (37)، ١٣٣-١٥٩.

العتوم، عدنان يوسـف؛ الجراح، عبد الناصـر صـالح؛ والعمايرة، موسـى عودة.(2023) . *علم نفس الموهبة والإبداع*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عطية، عمر. (٢٠١٩). واقع اسـتخدام معلمي التلاميذ ذوي صـعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرف المصادر من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 182(2)، ٢٧٨-٣١٥.

العمري، نورة بنت عبد الله.(2022) . *واقع برامج الدمج التعليمي لذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين* [رسـالة ماجسـتير غير منشـورة]. جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسلامية.

وزارة التعليم.(2017) . *دليل فصول الموهوبين*. الإدارة العامة للموهوبين/الموهوبات. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم.(٢٠٢٠). دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلتين المتوسطة والثانوية. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم.(2025). مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

References

Alsamani, O. A., Alsamiri, Y. A., & Alfaidi, S. D. (2023). Elementary school teachers' perceptions of the characteristics of twice-exceptional students. *Frontiers in Education, 8, Article 1150274.*

Assouline, S. G., Whitmore, J. R., Ambrose, D., & Landau, E. (2023). *Twice-exceptional learners: Understanding and educating students with learning disabilities who are gifted*. Routledge.

Baum, S. M., Rizza, M. G., & Reid, B. D. (2017). *Serving twice-exceptional learners: Gifted students with disabilities.* In S. M. Reis & J. R. McCoach (Eds.), The social and emotional development of gifted children: What do we know? (2nd ed., pp. 153–163). Prufrock Press.

Chen, Y.-W., Li, C.-C., Gläser-Zikuda, M., & Kuo, C.-C. (2023). An online survey on challenges and needs for identifying and nurturing twice-exceptional learners. *Gifted Education International*, 39(3), 401–425.

Gierczyk, M., & Hornby, G. (2021). Twice-exceptional students: Review of implications for special and inclusive education. *Education Sciences*, 11(2), 85.

Gillette, H. (2023). How are learning disabilities tested and diagnosed? Healthline. https://www.healthline.com/health/testing-for-learning-disability

Gómez, R. A., Jiménez-Fernández, G., & García-Cedrés, C. (2022). Twice-exceptionality: A systematic review of the literature from 2010 to 2020. *Frontiers in Psychology*, 13, 820323.

Hahn, A., Williams, C., Perez Fernández, J., & Runco, M. A. (2024). Scoping review on digital creativity: Definition, approaches, and current trends. *Education Sciences*, 15(2), 202.

Hamzić, U., & Bećirović, S. (2021). Twice-exceptional, half-noticed: The recognition issues of gifted students with learning disabilities. *MAP Social Sciences, 1(1), 13–22.*

Kapoula, Z., Ruiz, S., Spector, L., Mocorovi, M., Gaertner, C., Quilici, C., & Vernet, M. (2016). Education influences creativity in dyslexic and non-dyslexic children and teenagers. PLoS ONE, 11(3). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0150421

Kircher-Morris, E. (Ed.). (2021). *Teaching twice-exceptional learners in today's classroom*. Free Spirit Publishing.

Kirk, S. A., Gallagher, J. J., & Coleman, M. R. (2019). *Educating exceptional children (15th ed.)*. Cengage Learning.

Lerner, J. W. (2020). *Learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies (14th ed.)*. Houghton Mifflin.

Mercer, C. D., & Pullen, P. C. (2009). *Students with learning disabilities (7th ed.).* Pearson.

Minger, M. A., & Rinn, A. N. (2021). Twice-exceptional students: A review of implications for special and inclusive education. *Education Sciences*, 11(2), 85.

National Association for Gifted Children (NAGC). (2023). Dual exceptionality: A guide for educators. https://www.nagc.org

Pfeiffer, S. I. (2022). *Serving the gifted: Evidence-based clinical and psychoeducational practice*. Routledge.

Reis, S. M., Baum, S. M., & Burke, E. (2021). An intervention model for twice-exceptional students: Experimental study. *Journal of Advanced Academics*, 32(3), 310–339.

Renzulli, J. S. (2011). *The three-ring conception of giftedness: A developmental model for creative productivity.* In J. S. Renzulli (Ed.), Systems and models for developing programs for the gifted and talented (2nd ed., pp. 217–245). Creative Learning Press.

Ronksley-Pavia, M., Neumann, M., & Pendergast, D. (2023). *Strength-based approaches for supporting twice-exceptional learners: Preliminary findings from a systematic quantitative literature review*. In Proceedings of the 17th Asia-Pacific Conference on Giftedness: Embracing Diversity, Blooming Talents.

Siegel, D. J. (2012). *The developing mind: How relationships and the brain interact to shape who we are (2nd ed.)*. Guilford Press.

Sternberg, R. J. (2006). The nature of creativity. *Creativity Research Journal*, 18(1), 87–98.

Subban, P., & Sharma, A. (2020). Teachers' perspectives on the identification and support of gifted students with learning disabilities. *Journal for the Education of the Gifted*, 43(1), 3–27.

Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F. C. (2011). Rethinking giftedness and gifted education: A proposed direction forward based on

psychological science. *Psychological Science in the Public Interest*, 12(1), 3–54.

The Learning Disabilities Association of America (LDA). (2018). Core principles: What are learning disabilities? https://ldaamerica.org/core-principles

Torrance, E. P. (1993). Understanding creativity: Where to start? *Psychological Inquiry*, 4(3), 232–234.

Wang, A. Y., & Neihart, M. (2021). Giftedness and learning disabilities: A review of identification, academic achievement, social-emotional functioning, and teacher perceptions. *Gifted Child Quarterly*, 65(2), 115–139.

Romanized Arabic References

Ibrāhīm, Yūsuf. (2014). al-Marji‘ fī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum al-namā’īyah wa-al-akādīmīyah wa-al-ijtimā‘īyah wa-al-inf‘āliyya (in Arabic). Maktabat al-’Anjlū Miṣrīyah, al-Qāhirah.

al-Bushayrī, Zuhayr. (2020). al-Sa‘ādah ladá al-ṭullāb al-mawhūbīn bi-minṭaqat al-Bāḥah (in Arabic). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Asyūṭ, 36(7), 468–493.

Jarwān, Fatḥī. (2013). al-Ibdā‘: Mafhūmuhu, ma‘āyīruhu, mukawwinātuhu (in Arabic). Dār al-Fikr.

Ḥafīẓah, Balkhayr, & ‘Uniyah, Maḥṣar. (2021). Ṣu‘ūbat al-ta‘allum wa-istrātījiyyāt al-‘ilāj (in Arabic). Majallat Sulūk, 8(2), 124–146.

Ḥalā’iqah, Muḥammad. (2023). al-Aṭfāl al-mawhūbūn dhawū ṣu‘ūbāt al-ta‘allum: Subul al-kashf wa-al-ri‘āyah [Unpublished master’s thesis] (in Arabic). Jāmi‘at al-Najāḥ al-Waṭanīyah.

Ḥamādnāh, Badrān. (2014). al-Murshid ilá al-mawhibah wa-al-ibdā‘ (in Arabic). ‘Ālam al-Kutub al-Ḥadīth.

al-Khaṭīb, Jamāl, al-Ṣamadī, Jamīl, al-Rawsān, Fārūq, et al. (2013). Muqaddimah fī ta‘līm al-ṭullāb dhawī al-ḥājāt al-khāṣṣah (in Arabic). Dār al-Fikr.

al-Dukhayl, ‘Abd al-Raḥmān, & Mutawallī, Fikrī. (2019). Fa‘āliyyat al-ta‘līm al-mustanid ilá al-dimāgh fī tanmiyat al-ittijāh naḥw al-ibdā‘ ladá al-talāmīdh dhawī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum al-mawhūbīn (in Arabic). al-Majallah al-‘Arabīyah li-‘Ulūm al-I‘āqah wa-al-Mawhūbah, 7(7), 187–218.

Abū Zīnah, Fawāz, al-Baṭā’inah, ‘Āṭif, & al-Shar‘ah, ‘Abd al-Karīm. (2021). Taṣawurāt mu‘allimī al-marḥalah al-asāsīyah fī al-Urdunn ḥawl al-ṭullāb al-mawhūbīn dhawī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum (in Arabic). Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Nafsīyah, 22(1), 1–24.

Shādī, Ḥātim. (2020). Ṣu‘ūbāt al-ta‘allum: al-mafhūm wa-al-‘ilāj (in Arabic). Majallat Ri‘āyah wa-Tanmiyat al-Ṭufūlah, (18), 37–49.

al-Shammarī, Sālim, & al-Rubay‘ān, ‘Abd Allāh. (2019). Ma‘rifat mu‘allimī al-marḥalah al-ibtidā’īyah bi-khaṣā’iṣ al-talāmīdh al-mawhūbīn dhawī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum wa-‘alāqatihā bi-ittijāhātihim naḥw tadrīsihim (in Arabic). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 35(3), 282–334.

Ṣābir, Baḥrī, & Kharmūsh, Muná. (2018). Madrá ihtimām wasā’il al-i‘lām bi-al-taw‘īyah bi-qaḍāyā ṣu‘ūbāt al-ta‘allum min wajhat naẓar awliyā’ al-talāmīdh dhawī al-ta‘allum: al-Idhā‘ah al-Jazā’irīyah namūdhajan (in Arabic). Majallat Kullīyat al-Tarbiyah al-Asāsīyah li-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Insānīyah bi-Jāmi‘at Bābil, (37), 133–159.

al-‘Atūm, ‘Adnān Yūsuf, al-Jarrāḥ, ‘Abd al-Nāṣir Ṣāliḥ, & al-‘Amāyrah, Mūsá ‘Ūdah. (2023). ‘Ilm nafs al-mawhibah wa-al-ibdā‘ (in Arabic). Dār Ṣafā’ li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.

ʻAṭiyah, ʻUmar. (2019). Wāqiʻ istiqdām muʻallimī al-talāmīdh dhawī ṣuʻūbāt al-taʻallum li-al-taqniyāt al-taʻlīmīyah fī ghuraf al-maṣādir min wajhat naẓarihim fī ḍawʼ baʻḍ al-mutaghayyirāt (in Arabic). Majallat al-Tarbiyah, Jāmiʻat al-Azhar, 182(2), 278–315.

al-ʻUmārī, Nūrah bint ʻAbd Allāh. (2022). Wāqiʻ barāmij al-damj al-taʻlīmī li-dhawī ṣuʻūbāt al-taʻallum fī madāris al-taʻlīm al-ʻāmm bi-madīnat al-Riyāḍ min wajhat naẓar al-muʻallimīn [Unpublished master’s thesis] (in Arabic). Jāmiʻat al-Imām Muḥammad bin Saʻūd al-Islāmīyah.

Wizārat al-Taʻlīm. (2017). Dalīl fuṣūl al-Mawhūbīn. al-Idārah al-ʻĀmmah lil-Mawhūbīn / almwhwbāt. Wizārat al-Taʻlīm, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah.

Wizārat al-Taʻlīm. (2020). Dalīl Muʻallim ṣuʻūbāt al-taʻallum llmrḥltyn al-mutawassiṭah wa-al-thānawīyah. Wizārat al-Taʻlīm, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah.

Wizārat al-Taʻlīm. (2025). Markaz Iḥṣāʼāt al-Taʻlīm wa-Daʻm al-qarār. Wizārat al-Taʻlīm, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah.